

مفردات القرآن

فطر .

- أصل الفطر : الشق طولاً يقال : فطر فلان كذا فطرا وأفطر هو فطورا وانفطر انفطارا .
قال تعالى : { هل ترى من فطور } [الملك / 3] أي : اختلال ووهي فيه وذلك قد يكون على
سبيل الفساد وقد يكون على سبيل الصلاح قال : { السماء منفطر به كان وعده مفعولا } [
المزمل / 18] . وفطرت الشاة : حلبتها بأصبعين وفطرت العجين : إذا عجنته فخبزته من
وقته ومنه : الفطرة . وفطر الله الخلق وهو إيجاد الشيء وإبداعه على هيئة مترشحة لفعل من
الأفعال فقوله : { فطرت الله التي فطر الناس عليها } [الروم / 30] إشارة منه تعالى إلى
ما فطر . أي : أبداع وركز في الناس من معرفته تعالى وفطرة الله : هي ما ركز فيه من قوته
على معرفة الإيمان وهو المشار إليه بقوله : { ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله } [
الزخرف / 87] وقال : { الحمد لله فاطر السموات والأرض } [فاطر / 1] وقال : { الذي
فطرهن } [الأنبياء / 56] { والذي فطرنا } [طه / 72] أي : أبداعنا وأوجدنا . يصح أن
يكون الانفطار في قوله : { السماء منفطر به } [المزمل / 18] إشارة إلى قبول ما أبداعها
وأفاضه علينا منه . والفطر : ترك الصوم . يقال : فطرته وأفطرته وأفطر هو (انظر :
الأفعال 4 / 12) وقيل : للكفاءة : فطر من حيث إنها تفطر الأرض فتخرج منها